

1- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | مقدمة الكتاب

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقى يا رب العالمين - [00:00:01](#)

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم المبارك وهو اليوم الخامس من شهر ربيع الاخر من عام الف واربع مئة - [00:00:16](#)

وثلاثة واربعين هذا اليوم مع درس وكتاب جديد وهذا الكتاب وهذا الدرس من اهم الكتب المتعلقة القرآن وعلومه ومن اشهر الكتب التي يعتمد والتي تعتبر مرجعا اساسيا في هذا الفن في فن علوم القرآن الكريم والتعرف على مسائل المسائل المتعلقة بالقرآن الكريم - [00:00:28](#)

كتاب لا يخفى على الجميع باهميته ومدى يعني مكانته ومنزلته عند المتخصصين في علوم القرآن وهو كتاب الاتقان في علوم القرآن مؤلفه معروف ومشهور وهو الامام السيوطي رحمه الله وهو ابو الفضل عبد الرحمن ابن ابي بكر - [00:00:57](#)

السيوطي المعروف بالجلال السيوطي المتوفى سنة تسعمية وحداش معروف في نشأته لا نطيل في ترجمته وهو نشأ يطلب العلم منذ حفظ كثيرا من المتون العلمية بعد حفظه لكتاب الله سبحانه وتعالى - [00:01:21](#)

ولازم علماء عصره من اشهره من اشهرهم والمناوي والكاف يجي الذي لازمه تقريبا اربع عشرة سنة وسيتضح لنا يعني علاقته بهؤلاء العلماء يعني حتى ذكر ذكر السيوطي ان انه يعني طلب العلم على شيوخ عصره الذين بلغوا ست مئة شيخ - [00:01:42](#)

ورحل الى يعني الى بلاد الشام والى بلاد المغرب والى بلاد اليمن وغيرها واجيز بالتدريس والافتاء وعمره سبعة وعمره سبعة وعشرون سنة آآ قام بالتدريس والافتاء الى غير ذلك ثم بعد ذلك - [00:02:12](#)

لما بلغ الاربعين سنة اعتزل الناس وعكف في بيته للتأليف وبدأ يشتغل بالتأليف حتى توفي رحمه الله توفي قد بلغ عمره تقريبا اه احدى وستين سنة كثرة مؤلفاته حتى اوصلها بعضهم الى - [00:02:35](#)

ما يقرب من خمس مئة وثمانين مؤلفا او ست مئة مؤلف توفي رحمه الله كما ذكرنا سنة تسع مئة واحد عشر اه الكتاب كتاب الاتقان مشهور وكما سيأتينا في مقدمة المؤلف انه تعجب - [00:03:00](#)

في زمانه في في زمان طلبه للعلم عند المتقدمين لم يؤلفوا كتابا في انواع علوم القرآن كما صنع اهل اهل الحديث في في يعني في الحديث في علوم الحديث - [00:03:20](#)

مبكرا يعني مثل الخطيب البغدادي ومثل النووي ومثل ابن الصلاح وغيرهم كتبوا وابن حجر كتبوا كثيرا في في مصطلحات الحديث وفي علوم الحديث ذكر ان السيوطي في المقدمة كما سيأتينا موضحا - [00:03:39](#)

انه اطلع على كتاب اسمه التيسير في قواعد علوم التفسير اي نعم التيسير في قواعد علوم التفسير وهذا الكتاب لشيخه الكافي كيف يجي سمي بذلك لانه كان ملازما لكتاب كتاب الكافية - [00:04:01](#)

الشافعية الشافعية الكافية والشافعية الكافية في النحو والشافعية في الصرف اه كان ملازما لهذا الكتاب محبا له يقرأ فيه كثيرا كان هناك يعني آآ الاتراك في زمانه اذا نسبوا ادخلوا الكاف - [00:04:29](#)

يقولون مثلا يدخلون الكاف في النسبة مثل ما يقال للذي يشتغل في القهوة يقال له قهوجي والذي يشتغل في نقل النقل في العربات يقال له عربجي والذي يشتغل في مثل هذه الكهف يجي يقول الكاف يجيء - [00:04:47](#)

والذي يشتغل في كوي الثياب وغسلها يقال له مكوجي وهكذا هذه يعني نسبة مشهورة في بلاد التركي كتاب الكافية لابن الحاجب في النحو وكتاب الشافي لابن الحاجب في الصرف كان - [00:05:06](#)

ملازما لها محبا لها فلذلك نسب فقيل الكافيين طيب يقول هو يعني اطلع على هذا الكتاب وهذا كتاب مطبوع مشهور وليس في قواعد التفسير في الحقيقة هو جمع مجموعة من - [00:05:26](#)

علوم القرآن واصول التفسير ومباحثه قليلة جدا وليست واسعة اه ثم ايضا اطلع السيوطي على كتاب اخر اسمه مواقع العلوم من مواقع النجوم وهو الذي اختصره وجعله في المتون الرابع عشرة في كتابه النقاية - [00:05:42](#)

حتى جاء الزمزمي ونظم علوم القرآن من النقاية اه اطلع على كتاب مواقع العلوم واعجب به لانه ذكر فيه ما يقرب من خمسة وخمسين يعني علما من علوم القرآن ويعني ولا يزال يعني هو يعني يتردد - [00:05:59](#)

بان يقدم على ان يؤلف كتابا في في علوم القرآن ويتردد في ذلك الى ان سمع بكتاب البرهان في علوم القرآن للزركشي وقف عليه وفرح به فرحا شديدا وقطع عنه ترده هل يؤلف او لا؟ فعزم وقويت عزيمته - [00:06:21](#)

على ان يؤلف كتاب الاتقان الفه الفه كتاب الاتقان في منتصف عمره يعني لما بلغ ما يقرب من الثلاثين من عمره كتب كتابه اه الاتقان في علوم القرآن وقد يعني آآ اورد فيه ما يقرب من ثمانين نوعا - [00:06:44](#)

كان هذا كتابه كتاب الاتقان كما سيأتينا انه سبقه كتاب اسمه التحبيب من علوم التفسير للسيوطي ذكر فيه ما يقرب من مئة نوع ولكنه يعني كان مختصرا ولم يحرق تحريرا كالاتقان - [00:07:08](#)

اه الاتقان الفه كمقدمة مقدمة لتفسيره مجمع البحرين وله تفسير ضخم جدا كما سيأتي لكنه لم يكمله وكان قد نوى ان يجعل الاتقان يعني يجعل الدخان مقدمة لهذا الكتاب تميز كتاب الاتقان - [00:07:28](#)

بمزايا عظيمة اولا شهرته وقبول الناس له اعتماد كثير من العلماء الذين جاؤوا بعد السيوطي على هذا الكتاب حيث انه يعني استوعب كثيرا من مسائل علوم القرآن التي ذكرها من سبقه - [00:07:52](#)

مثل البلقيني ومثل الكاف يجي ومثل اه ايضا اه الزركشي في البرهان جمع كل ما من تقدمه من العلماء وساق هذه المؤلفات والكتب وشبكها في هذا الكتاب ايضا له يعني له له تقويم كثير له وقفات جميلة في بعض القضايا والمسائل وله اختيارات وترجيحات - [00:08:12](#)

جعلت له القبول اه كثرة المصادر حيث انه يصدر كل علم من هذه العلوم بالمؤلفات التي آآ الفت في يقول الف فيه او كتب فيه فلان وفلان وفلان وهكذا ويرتب وينسق المسائل - [00:08:44](#)

ولا يتوسع كثيرا اه يعني يعد مثل ما ذكرنا انه اه يعني هو المصدر والاساس لمن جاء بعده. كثير من الذين كتبوا بعده مثل كتاب الزيادة والاحسان لابن عقيل المكي واكثر المعاصرين الان الموجودين الذين كتبوا - [00:09:03](#)

والذين يعني مضوا قبل يعني في هذا العصر الاخير كلهم يعني يعتمدون على كتاب الاتقان اه طريقته جميلة جدا انه يلخص كلام السابقين وينقل ويعتمد وكثيرا ما ينقل من الكتب نقلا نصيا - [00:09:25](#)

ميزته التلخيص والاختصار في كثير من المباحث قد يتوسع حسب الحاجة وينقل ويحيل نقله الى مصادره هذا هذا يعني بعض هذه المزايا الجميلة التي يعني ان يذكرها او تذكر في هذا الكتاب - [00:09:48](#)

وايضا تعتبر يعني من من مما يعني يقوي قبول هذا الكتاب بهذه المزايا التي ذكرناها وهناك مزايا ايضا يعني غير ما ذكرنا آآ يعني الا انه لا يفوتنا التنبيه على بعض المسائل المهمة التي - [00:10:12](#)

قد تؤخذ على على السيوطي منها اولا اه انه انه خالف مذهب السلف في الجانب العقدي والمسائل العقدية اه هناك مسائل كثيرة يعني يوافق فيها مذهب الاشاعرة ويسرح ايضا في اه يعني - [00:10:32](#)

بذكره لهذا المذهب او احيانا يعني بميله وتبنيه لهذا المذهب ايضا يلاحظ علي ولذلك لابد من التنبيه الى المسائل العقدية التي خالف فيها مذهب السلف وكذلك ايضا توسعه توسعه في بعض المسائل الاسرائيلية او بعض قضايا الاسرائيلية دون التنبيه عليها -

احيانا وخاصة في مبحث المبهمات ايضا يورد احاديث احيانا واهية وضعيفة وموضوعة ولا ينبه عليها اه احيانا يورد مسائل كثيرة نحتاج الى ان يرجح فيها لا يرجح اه يرد اقوالا يعني احيانا تعتبر من الاقوال المردودة التي - [00:11:21](#) لا تصح وذلك وحيانا يذكرها ولا ولا ينبه عليها فهذه بعض الملاحظات عليه وهي مغمورة مغمورة في مزايا هذا الكتاب نبدأ على بركة الله في الدخول في هذا كتاب ونقرأ فيه - [00:11:43](#) وبودي من الجميع يعني يتابع معنا من الكتاب ويقرأ لان النسخة التي سنتناولها هي النسخة التي يعني الوصفة التي طبعت وحقت مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف باشراف وزارة الشؤون الاسلامية - [00:12:10](#) وهي نسخة محققة على يعني عدد من النسخ والمخطوطات وايضا مخرجة للاحاديث والايات جميلة جدا نحاول ان نقرأ واذا وجدنا اشياء يعني يعني مكررة او يعني طويلة جدا نحاول ان نبه عليها - [00:12:32](#) لانها يعني تقرأ للوضوح وبيانها او احيانا يعني يكرر اشياء نتجاوزها ووضع مقدمة مقدمة طويلة نبدأ على بركة الله في المقدمة يقول بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا - [00:13:12](#) محمد وعلى اله وصحبه وسلم يقول سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة البحر الفهامة الرحلة نروح له هكذا وهو الذي يرتحل في الافاق جلال الدين نجم سيدنا الامام العالم العلامة جمال الدين السيوطي الذي هو والد - [00:14:15](#) جلال السيوطي مسح الله في مدته هذه العبارة يظهر الله اعلم انها من تلاميذ السيوطي الذين يكتبون او يسمعون ويكتبون يقول قال السيوطي الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب تبصرة لاولي الباب - [00:14:38](#) وادعه من فنون العلم والحكم العجب العجاب وجعل وجعله اجل الكتب قدرا واغزرها واغزرها جعله اقل وجعله اجل الكتب قدرا واغزرها علما واعذبها نظما وابلقها في الخطاب قرآنا عربيا غير ذي عوج ولا مخلوق - [00:15:02](#) ولا شبهة فيه ولا ارتياب. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب الارباب الذي عنت بقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. المبعوث من - [00:15:27](#) اكرم الشعوب واشرف الشعوب الى خير امة بافضل كتاب صلى الله عليه صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الانجاب. صلاة وسلاما دائمين الى يوم المآب. وبعد فان العلم بحر زخار - [00:15:45](#) لا يدرك له من قرار وطود شامخ لا يسلك الى يسلك الى قنته هاي الى اعلى ولا يسار من اراد السبيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا ومن رام الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا - [00:16:04](#) كيف وقد قال الله قد قال تعالى مخاطبا لخلقه وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. وان كتابنا القرآن لهو مفخر العلوم ومنبعها ودائرة شمسها ومطلعها اودع فيه سبحانه علم كل شيء وابان فيه - [00:16:24](#) كل هدى وغي فترى كل ذي فن منه اترى كل ذي فن منه يستمد. وعليه يعتمد الفقيه يستنبط منه الاحكام ويستخرج علم الحلال والحرام والنحو يبني منه قواعد اعرابه ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه - [00:16:40](#) والبياني يهتدي به الى حسن النظام ويعتبر مسلك البلاغة في صوغ الكلام وفيه من القصص والახبار ما يذكر ما يذكر اولي الابصار ومن المواعظ والامثال ما يزدجر به اولو الفتنة - [00:17:04](#) والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها هذا مع فصاحة لفظه مع فصاحة لفظ وبلاغة اسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب واعجاز نظم لا يقدر عليه الا علام الغيوب. ولقد كنت - [00:17:21](#) في زمن الطلب اتعجب من المتقدمين اذ لم يدونوا كتابا في انواع علوم القرآن كما وضعوا ذلك بالنسبة الى علم الحديث فسمعت شيخنا استاذين وانسانا غير الناظرين خلاصة الوجود علامة الزمان فخر العصر وعين الاوان. ابا عبدالله محيي الدين - [00:17:42](#) كيف يجي يعني مثل هذا يعني اسلوب فيه يعني غلو واثراء زائد ولكنهم جرت عادتهم في ذلك الزمان ان يذكروا مثل هذه الاساليب ولكن لا ينبغي ينبغي يعني الاطراء المدح الزائد مثل هذا الامر - [00:18:10](#)

يقول مد الله في اجره واسبغ عليه ظله يقول قد دوت في في علوم التفسير كتابا لم اسبق اليه. فكتبت عنه اذا هو يقول فكتبته عنه
فاذا هو صغير الحجم - [00:18:33](#)

جدا وحاصل ما فيه بابان مثل ما ذكرنا سابقا مختصر جدا الاول في ذكر معنى التفسير والتأويل والقرآن والسورة والاية. والثاني
في شروط القول فيه بالرعي يعني هي مسائل يعني مسائل تتعلق باصول التفسير وليست في قواعد وليس فيه قواعد - [00:18:49](#)
يسمى قواعد التفسير وبعد قال وبعدهما خاتمة في اداب العالم المتعلم فلم يشف لي ذلك غليلا ولم يهديني ولم يهديني الى المقصود
سبيلا ثم اوقفني قال ثم اوقفني شيخنا شيخ الاسلام قاضي القضاة خلاصة الانام - [00:19:15](#)
اللواء المذهبي حاول لما حاول لواء حامل لواء المذهب المطلي البلقيني بضم الباء هكذا تظبط البلقيني هذا شيخه الذي توفي سنة
ثمان مئة وثمانية وستين رحمه الله تعالى على كتاب يقول يقول يعني - [00:19:44](#)

اوقفني شياخي البلقيني على كتاب في ذلك لاختيه بعض القضاة جلال الدين سماه مواقع العلوم من مواقع النجوم يقول فرأيتته تأليفا
لطيفا ومجموعا ظريفا ذا ترتيب وتقرير وتنويع وتحبيل قال في خطبته قد اشتهى قد اشتهرت - [00:20:23](#)
عن الامام الشافعي مخاطبة لبعض خلفاء بني العباس فيها ذكر بعض انواع القرآن يحصل منها لمقصدا الاقتباس. وقد صنف في علوم
الحديث جماعة في القديم والحديث وتلك الانواع في سنده دون متنه وفي مسنده واهل فنه وانواع القرون وانواع القرآن شاملة -
[00:20:45](#)

كاملة وعلومه كاملة فاردت ان اذكر في هذا التصنيف ما وصل الى علمي مما حواه القرآن الشريف من انواع علمه المنيف وينحصر
في امور هذا كلام البلقيني في مواقع العلوم من مواقع النجوم - [00:21:10](#)
قال ذكر قال ينحصر في امور مواطن النزول وفي ذلك اثني عشر نوعا. المكي والمدني والسفري والحظري والليل والنهار والصيف
والشتاء والفراش واسباب النزول واول ما نزل وآخر ما نزل - [00:21:27](#)
الامر الثاني السند وبه ستة انواع المتواتر والاحاد والشهاد وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم الرواة والحفاظ الامر الثالث الاداء وهو
ستة انواع الوقف والابتداء والامالة والمد وتخفيف الهمز والادرام - [00:21:46](#)
الامر الرابع الالفاظ وهي سبعة انواع. الغريب والمعرب المجازر المشترك المترادف الاستعارة والتشبيه والامر خامس المعاني المتعلقة
الاحكام وهي اربعة وهي اربعة عشر نوعا العام الباقي على عمومته والعام المخصوص والعام الذي اريد به الخصوص وما خص فيه -
[00:22:02](#)

الكتاب السنة وما خصصت فيه السنة الكتاب المجمل او المبين او المجمل والمبين والمؤول والمفهوم نعم والمنطوخ والمفهوم
والمطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ ونوع من الناس هو المنسوخ وما عمل به من - [00:22:25](#)
احكام مدة معينة والعامل به واحد من المكلفين. الامر السادس المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو وهو خمسة انواع. الفصل والوصل
والايجاز والاطناب والقسم وبذلك تكملت الانواع الانواع الخمسين من من الانواع ما لا يدخل ومن الانواع ما لا يدخل تحت الحصر -
[00:22:50](#)

الاسماء والكنى والالقاب والمبهمات فهذا نهاية ما حظر من الانواع هذا ما احتواه كتاب مواقع العلوم للبلقيني وهو الذي اختصره
السيوطي في النقاية وهو الذي نظمه الزمزمي في منظومته - [00:23:14](#)
منظومة الزمزمي في علوم القرآن يقول السيوطي هذا اخر ما ذكره القاضي جلال الدين في الخطبة ثم تكلم عن في كل نوع منها
بكلام مختصر يحتاج الى تحرير وتتمات وزوائد - [00:23:33](#)
المهمات وصنفت في ذلك كتابا سميته التحبير في علوم التفسير وهذا الكتاب الذي اذا قلنا انه اورد فيه ما يقرب من مئة نوع ولكنه
باختصار والتفسير والتحبير مطبوع ومحقق وموجود - [00:23:47](#)

يقول ظمنت ما ذكره البلقيني من الانواع مع زيادة مثلها واظفت اليه فوائده سمحت القريحة القريحة بنقلها يعني يقصد بالقريحة
يعني يعني ما ما حصل وما يعني تمكن في نفسه ان يكتبه - [00:24:02](#)

وما سمحت له الذاكرة وما سمح له علمه ان يكتب هذا الشيء يقول وقلت في خطبته اي في خطبة ماذا؟ خطبة كتاب التحبير اما بعد فان العلماء وان كثر عددها وانتشر في الخافقين - [00:24:25](#)

مددها فغايتها بحر شعره لا يدرك ونهايته طود شامخ لا يستطيع الى ذروته ان يسلك ولهذا يفتح لعالم بعد اخر من الابواب ما لا يتطرق اليه المتقن. ما لا يتطرق اليه من المتقدمين للاسباب - [00:24:42](#)

وان مما اهمل المتقدمون تدوينه حتى تحل في اخر الزمان باحسن زينة علم التفسير الذي هو كمصطلح الحديث ولم يدونه احد لا في القديم ولا في الحديث حتى جاء شيخ الاسلام عمدة الانام علامة العصر قاضي القضاة - [00:25:02](#)

جلال الدين البلقيني فعمل فيه كتابه مواقع العلوم من مواقع النجوم نبهنا عليها اللي هي يعني المدح والاطراء الزائد لا لا يصح ان يقال ان قاضي القضاة هو الله سبحانه وتعالى - [00:25:23](#)

فوق كل قاضي فنقعه وادبه وقسم انواعه ورتبه ولم يسبق الى هذه المرتبة فانه جعله نبيا وخمسين نوعا منقسمة الى ستة اقسام وتكلم في كل نوع منها بالمتين من الكلام لكن - [00:25:40](#)

كما قال الامام ابو السعادات ابن الاثير في مقدمة نهاية بالنهاية في كتاب النهاية هذا من كتب اللغة ومرجع من معاجم اللغة النهاية في غريب الحديث لابن العثيم يقول كل مبتدأ بشيء لم يسبق اليه ومبتدع امرا لم يتقدم اليه ان يتقدم فيه عليه فاني فانه يكون قليلا ثم يكثر - [00:25:56](#)

وصغيرا ثم يكبر. فظهر فظهر لي استخراج انواع لم يسبق اليها وزيادات مهمات لم يستوفى لم يستوفي الكلام فيها فجردت الهممة الى وضع كتاب في هذا العلم اجمع فيه - [00:26:25](#)

ان شاء الله شوارده واضمه اليه فوائده وانظم في سلكه فرائده لكون في ايجاد هذا العلم اثنين وواحدا في جمع الشتيت منه الف او كالفين معنى هذه العبارة يقول كانه يقول - [00:26:43](#)

في ايجاد هذا العلم اثنين يعني اكون انا الثاني يعني ليس معنى ليس لنا يعني لا لا يعني يكون هو هو والثاني بعد هذا في هذا العلم الذي يعني فصح فصح له ان يكتب - [00:27:07](#)

ما شاء الله يكتب قال وواحدا في جمع الشتيت منه كالف او كالفين يعني يقصد انني جمعت الاشياء المتفرقة فاصبحت متألفة يقول هنا اختلفت النسخ في التحبير والاتقان في التحبير والاتقان - [00:27:24](#)

يا فل فل او كالف بالكسر وهو غير واضح والذي يظهر الله اعلم انها يعني بالكسر كالف وكألفين وكألفين يعني كانه يقول كانه تقابل في تقابل كلمة الشتيت كانه يقول مشتتة فالفت بينها - [00:27:48](#)

الفت بينها فاصبحت مجتمعة هذا الذي يظهر وقل لي اكون لايجاد هذا العلم ثاني اثنين وواحدا في جمع الشتيت منه كالف او كالفين يعني يقول انني اقوم بالتأليف بين هذه العلوم حتى تكونوا - [00:28:11](#)

في مكان واحد يقول ومصيرا بني التفسير والحديث في استكمال التقاسيم الفين يعني يجمع بين هذا الفن وهذا الفين ويصبح كانه فنا واحدا يقول واذا برز زهر امامه وفاء طلوعا بدري كماله ولاح - [00:28:30](#)

اذا برز زهر كماله وفاح وطلع بدر كماله ولاه واذن فجره بالصباح ونادى داعيه بالفلاح سميته بالتحبير في علوم التفسير هذا كتاب وهو مطبوع كما ذكرنا وهذا ما ذكره في التحبير - [00:28:57](#)

سبب تأليفه الان سيسوق المؤلفات الواردة في هذا الفن وفي هذا الكتاب ويقول النوع الاول والثاني المكي والمدني الحضري السفري الليلي النهاري الصيفي الشتائي فراشي النومي باب النزول اول ما نزل اخر ما نزل ما عرف وقت نزوله ما انزل فيه ولا ومن لم ينزل على احد من الانبياء - [00:29:19](#)

ما انزل منه على الانبياء ما تكرر نزوله ونزل مفردا ونزل جمعا كيفية كيفية انزاله وهذه كلها متعلقة بالنزول ثم قال المتواتر والاحاد والشاد قراءات النبي الرواة والحفاظ كيفية التحمل - [00:29:49](#)

العالي والنازل المسلسل وهذي متعلقة بالسند الابتداء والوقف والامالة المد تخفيف الهمز الادغام الاخفاء الاقلاب مخارج الحروف

وهذه متعلقة بالاداء الغريب والمعرب المجاز المشترك المترادف المحكم والمتشابه المشكل المجمل والمبين - [00:30:11](#)
والاستعارة الكناية والتعريض والعام الباقي على عمومته والعام المخصوص والعام الذي اريد به المخصوص ما خص فيه الكتاب السنة
وما خص فيه الكتاب والسنة ما خصت ما خصت فيه سنة الكتاب - [00:30:44](#)

والمؤول والمفهوم والمطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ وما عمل به واحد ثم نسخ وما كان واجبا على واحد الايجاز والاطناب
والمساواة والاشباه والفصل والوصل والقصر والاحتباك القول بالموجب المطابقة المناسبة المجانسة - [00:31:08](#)
التورية اللف والنشر اللاتفات الفواصل والغايات افضل القرآن وفاضله مفظوله مفردات القرآن الامثال واداب القارئ والمقرئ اداب
المفسر من يقبل تفسيره ومن يرد غرائب التفسير معرفة المفسرين كتابة القرآن تسمية السور - [00:31:38](#)
ترتيب الاية والسور الاسماء والكونى والالقاب المبهمة اسماء من نزل فيهم القرآن التاريخ هذا يقول هذا اخر ما ذكرته في خطبة
التحبير وقد تم هذا الكتاب ولله الحمد من سنة اثنتين وسبعين وكتبه - [00:32:07](#)
من هو في طبقة اشياخ من اولي من اولي التحقيق ثم خطر لي بعد ذلك ان اؤلف في هذا المعنى كتابا مبسوطا كانه يشير الى ان
التحبير مختصر مبسوط ومجموعا ومضبوطا اسلك فيه طريق الاقصاء. طريق الاحصاء وامشي فيه على منهاج الاستقصاء -

[00:32:28](#)

هذا كله وهذا كله وانا اظن اني متفرد بذلك غير مسبوق بالخوظ في هذه المسائل في هذه المسالك. فبين انا اجيل في ذلك فكرا
واقدم رجلا واؤخر اخرى بلغني ان للشيخ الامام بدر الدين محمد ابن عبد الله الزركشي - [00:32:51](#)
احد متأخري اصحابنا الشافعيين كتابا في ذلك حافلا يسمى البرهان في علوم القرآن وتطلبت حتى وقفت عليه فوجدته قال في
خطبته لما كان لما كانت علوم القرآن لا تحصى ومعانيه لا تستقصى وجبت العناية بالقدر ممكن - [00:33:14](#)
ومما فات المتقدمين وضع كتاب يشتمل على انواع علومه كما وضع الناس ذلك بالنسبة الى علم الحديث فاستخرجت فاستخرت الله
وله الحمد في في وضع كتاب في ذلك جامع لما تكلم الناس في فنونه وخاضوا في نكته وعيونه وضمنت من المعاني الانيقة والحكم
الرشيقة ما بهر - [00:33:35](#)

عجبا ليكون مفتاحا لابوابه عنوانا على كتابه معينا للمفسر على حقائقه مقنعا على بعض اسراره ودقائق سميته البرهان في علوم
القرآن هذي مقدمة الزركشي قال وهذه فهرسة انواع انواعه الاول معرفة سبب النزول الثاني المناسبة بين الايات. معرفة الفواصل
معرفة الوجوه والنظائر. علم متشابه - [00:33:59](#)

اسرار الفواتح خواتم السور معرفة المكي والمدني معرفة اول ما نزل معرفة على كم لغة نزل بكيفية انزاله في بيان جمعه ومن
حفظه من الصحابة معرفة تقسيمه معرفة اسمائه معرفة ما وقع فيه من غير لغة الحجاز معرفة ما نزل فيه من غير لغة العرب معرفة
غريبه التصريف - [00:34:32](#)

الاحكام معرفة قول اللفظ او التركيب احسن وافصح معرفة الاختلاف خلاف الالفاظ بزيادة او نقص معرفة توجيه القراءات الوقف
علم مرسوم الخط معرفة فضائله معرفة خواصه هل في القرآن شيء افضل من شيء - [00:35:03](#)

اداب تلاوته هل يجوز التصانيف والرسائل الخطب استعمال بعض ايات القرآن. معرفة الامثال الكائنة او قد يقال الكامنة معرفة
احكامه الجدل الناسخ والمنسوخ الاختلاف معرفة المحكم والمتشابه الاعجاز معرفة وجوب تواتره - [00:35:28](#)
ومعرفة تفسيره وجوه المخاطبات وبيان حقيقته ومجازه والكنايات والتعريض اقسام معنى الكلام وفي ذكر ما تيسر من اساليب
القرآن ومعرفة الادوات قال واعلم انه ما من نوع من هذه الانواع الا ولو اراد الانسان استقصاءه لاستفرغ عمره ثم لم يحكم امره -

[00:35:59](#)

ولكن اقتصرنا على من كل نوع على اصوله والرمز الى فصوله فان الصناعة طويلة. والعمر قصير. وماذا عسى ان يبلغ لسان التقصير؟
هذا هذا اخر كلام في خطبته قال السيوطي ولما وقفت على هذا الكتاب - [00:36:25](#)
ازددت به سرورا. وحمدت الله كثيرا وقوي العزم على ابراز ما اظمرته وشدت الحزم اه في انشاء التصريف الذي قصدته فوظعت

هذا الكتاب العلي الشأن الجلي البرهان الكثير الفوائد والاتقان ورتبت انواع ترتيبا - [00:36:44](#)

انسب من ترتيب البرهان وادمجت بعض الانواع في بعض وفصلت ما حقه ان بيان وزدت على ما فيه من الفوائد فرائض والقواعد والشوارد ما يشنف الاذان وسميته الاتقان في علوم القرآن وسترى في كل نوع منه ان شاء الله تعالى ما يصلح ان يكون بالتصنيف مفردا وستروى من - [00:37:07](#)

العذبة ريا لا ظمأ بعده ابدا وقد جعلته مقدمة التفسير الكبير الذي شرعت فيه وسميته بمجمع البحرين ومطلع البدرين الجامع لتحرير الرواية وتقرير الدراية هذا كتابه مجمع البحرين لم يكمل بدأ فيه ولم يكمله وهو كتاب ضخيم على طريقة - [00:37:35](#) على طريقة الطبري بين الرواية والدراية اراد ان يجعل الاتقان مقدمة له ولكن العمر قصير يقول ومن الله استمد التوفيق والهداية والمعونة والرعاية انه قريب مجيب ما توفيقه الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهذه فهرس - [00:37:59](#) انواع انواع النوع الاول هذي انواع الان يفهرس لك انواع الاتقان الذي يعني كتاب الاتقان يقول المكي والمدني والحضري والسفر والليل والنهار والصيف والشتاء والفراش والنوم والارض والسماء واول ما نزل واخر ما نزل واسباب النزول وما نزل على لسان - [00:38:19](#)

ما تكرر نزوله ما تأخر حكمه عن نزوله وما تأخر الزول عن حكمه معرفة ما نزل مفردا ثم نزل جمعا ما نزل مشيعا ما نزل مفردا ما انزل منه على بعض الانبياء وما لم ينزل - [00:38:42](#)

منه على احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم كيفية انزاله في معرفة اسمائه واسماء صوره في جمعه وترتيبه في عدد سوره واياته وكلمات وحروفه في حفاظه في العالي والنازل في معرفة المتواتر - [00:38:59](#)

والمشهور والاحاد والشاذ الموضوع المدرج في معرفة الوقف والابتداء في بيان الموصول لفظا المفصول بمعنى الامالة والفتح وما بينهما الادغام والظهار والالجاب الاخفاء والمد والقصر وتخفيف الهمز كيفية تحمله وفي ادا ب تلاوته في معنى غريبه - [00:39:18](#) فيما وقع فيه بغير لغة الحجاز. فيما وقع فيه بغير لغة العرب. في معرفة الوجوه والنظائر في معرفة معاني الادوات التي يحتاج اليها المفسر في معرفة اعرابه قواعد مهمة يحتاج المفسر الى معرفتها المحكم - [00:39:45](#)

والمقدم والمؤخر والعام والخاص والمجمل والمبين والناسخ والمنسوخ والمشكل وموهم اختلاف المطلق والمقيد والمنطوق والمفهوم ووجوه مخاطباته. وحقيقته ومجازه وتشبيه واستعارته وكنائياته الحصر والاختصاص والاجازة والاطناب والخبر والانشاء وبدائع القرآن وفواصل الاي وفواتح السور وخواتم السور - [00:40:04](#)

ومناسبة الايات والسور والايات المتشابهات واعجاز القرآن والعلوم المستنبطة من القرآن وامثاله واقسامه وجدله والاسماء والكنى والالقاب ومبهمات في اسماء من نزل فيهم القرآن في فضائل القرآن في افضل القرآن وفاضله - [00:40:37](#) في مفرداته في خواصه في مرسوم الخط واداب كتابته في معرفة تأويله وتفسيره وبيان شرف والحاجة اليه شروط المفسر وادابه في غريب التفسير وفي طبقات المفسرين فهذه ثمانون نوعا على سبيل الادماج. ولو نوعت باعتبار ما ادمجته في ضمنها لزادت على الثلاث مئة. وغالب هذه الانواع فيها تصاري - [00:41:00](#)

مفردة وقفت على كثير منها هذي مقدمة سيوطي في الاتقان وان الاتقان ذكر فيه ذكر فيه ثمانين نوعا ثمانين نوعا وفي التحبير مئة واثنين واما الزركشي في البرهان فقد ذكر فيه سبعة واربعين - [00:41:28](#)

نوع يقول من المصنفات في مثل هذا النمط وليس في الحقيقة مثله ولا قريبا منه انما هو انما هي طائفة يسيرة ونبذة يقول يعني مصنفات في علم القرآن اذكر لك غير كتابي - [00:41:50](#)

مساكم قال منها فنون الافنان في علوم القرآن ابن جوزي وجمال القرى رمال القرية للسخاوي والمرشد الوجيز بابي شامة والبرهان في في مشكلات القرآن المعروف وكلها بالنسبة الى نوع الى نوع من هذا الكتاب كحبة رمل في جانب رمل عالج ونقطة - [00:42:06](#) قطر في حيال بحر زاخر وهذه يقول هذه الكتب التي يذكرها لك ابن الجوزي والسخاوي وغيرها. بالنسبة لكتاب قليلة جدا وهذه اسماء الكتب التي نظرتها على هذا الكتاب ولخصتها منه - [00:42:33](#)

الكتب النقدية تفسير الطبري بن ابي حاتم وابن مردويه وابي الشيخ ابن حيان وفي ربابي وعبد الرزاق ابن المنذر وسعيد بن منصور وهو جزء من سننه والحاكم وهو جزء من مستدركه - [00:42:50](#)

تفسير الحافظ ابن كثير فضائل القرآن لابي عبيد الله ذكر لك الان التفاسير التي تفاسير بالنقل وبالأثر والان ينتقل الى الفضائل الفضائل ابي عبيد القاسم سلام فضائل ابن الضريس فضائل بن ابي شيبه - [00:43:06](#)

المصاحف المصاحف لابن ابي داود الرد على من خالف مصحف عثمان الانباري اخلاق حملة القرآن لاجرني التبيان للنووي شرح البخاري لابن حجر يعني فتح الباري ومن جوامع الحديث والمسانيد ما لا يحصى - [00:43:26](#)

ومن كتب القراءات تعلقات الاعداء جمال القراء للسخاوي والنشر الجزري والتقريب والكمال والارشاد في القراءات في العشر الواسطي والشواذ ابن غلبون والوقف الابتدائي لابن الانباري جاوندي والنحاس والداني والعماني لعله العماني نعم بالنسبة الى عمان - [00:43:48](#)

العماني نسبة الى عمان قال وابن النكزواني انك وابن النكزاي ابن قاصح وكتب هذي كتب القراءات القراءات والوقف والابتداء نعم ايضا من كتب اللغات والغريب والعربية الاعراب مفردات القرآن للراغب. غريب القرآن بقتيبة - [00:44:18](#)

والعزيزي والوجوه والنظار النسابوري ولابن عبد الصمد هذي كلها وقف عليها السيوطي كتب ضخمة الواحد والجمع في القرآن اخفش الزاهري بن انباري تسهيل واكتشاف حيان المغني بن هشام الجانداني ابن ام القاسم اعراب القرآن لابي البقاء - [00:44:50](#)

لعله اراد بذلك التبيان في اعراض القرآن سمين الحلبي ايضا سفاقي ايضا المحتسب لابن جني خصائص ابن جني والخطاريات ايضا وامالي ابن حاجب المعرب جواليقي مشكل القرآن لابن قتيبة اللغات التي نزل بها القرآن - [00:45:15](#)

لابي القاسم ومن كتب الاحكام متعلقة احكام آ احكام القرآن اسماعيل القاضي واللي بكر ابن علاء ولابي بكر الرازي هراسي وابن العربي وابن الفرس وابن خويز من داد والناسخ المنسوخ المكي وابن حصار والسعيد - [00:45:38](#)

والسعيد والنحاس وابن العربي وابي داود السجستاني ولابي عبيد القاسم سلام لابي منصور عبد القاهر والايمان في ادلة الاحكام في العز بن عبد السلام والكتب المتعلقة بالاعجاز وفنون البلاغة اعجاز القرآن الخطابي وابن سراقه والروماني والقاضي - [00:46:03](#)

ابي بكر الباقلاني والجرجاني وفخر الدين يقصد الرازي الامام فخر الدين المراد به الرازي والزمكاني او الزمكاني واسمه البرهان ومختصره مختصر له واسمه المجيد ومجاز القرآن والايجاز نهاية التامين في اسرار التنزيل - [00:46:30](#)

والتبيان في البيان له والمفيد والمنهج المفيد في احكام التوكيد بدائل القرآن وايضا الخواطر السوانح اسرار التنزيل منهاج البلغاء حازم العمدة ابن رشيقي الصناعتين العسكري المصباح ببذر الدين ابن مالك - [00:47:11](#)

الكنيات الاغريق والتعريض والاقتناص والفرق بين الحصر والاختصار والاختصاص له عروس الافراح السبكي البهاء السبكي ايضا وروض الافهام واقسام الاستفهام لابن الصائغ ونشر العبير في اقامة الظاهر مقام الظهير بمناسبة الايات لمناسبة ترتيب السور - [00:47:34](#)

لابي جعفر ابن الزبير فواصل الايات الطوفي الفلك الدائر والابن الاثير شرح بديع كتب ويقول ابن الكتب فيما سوى ذلك من انواع البرهان ودرة التنزيل وكشف المعاني للقاضي ابن الجماعة وامثال القرآن اقسام القرآن جواهر القرآن التعريف والاعلام فيما وقع - [00:48:07](#)

القرآن من الاسماء والاعلام السهيلي الدين لابن عسكر التبيان جماعة اسماء ما نزل فيه من القرآن لاسماعيل الضرير شرح ايات الصفات لابن اللبان ان الدر التنظيم في منافع القرآن. ومن كتب الرسم المقنع - [00:48:35](#)

وشرح الرأي الرائي للسخاوي ومن الكتب الجامعة بدائع الفوائد لابن القيم كنز الفوائد العز بن عبد السلام الغرر والدرر للمرتضى تذكرة البدر ابن صاحب جامع الفنون لابن شبيب النفيس ابن الجوزي البستان للسمرقندي - [00:48:57](#)

ومن التفاسير من تفاسير غير المحدثين الكشاف وحاشيته للطبيي وتفسير الامام الفخر تفسير الاصبهاني الخوئي ابن حي ابي حيان ابن عطية القشيري المرسي ابن جوز ابن عقيل وابن رزين والواحد - [00:49:18](#)

والكواشي والماء وردى وسليم الرازي وامام الحرمين وبن برجان ابن المنير الرافعي على الفاتحة مقدمة تفسير ابن النقيب الغرائب والعجائب قواعد في التفسير لابن تيمية يقصد مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول وهذا او ان الشروع - [00:49:33](#)

المقصود بعون بعون الملك المعبود ثم بدأ مشروع الشروع في كتاب وبدأ بالنوع الاول وهو معرفة المكي والمدني. طيب يعني نكتفي بما ذكرناه وننظر ايها الاخوة والاخوات الى سعة افق - [00:49:56](#)

الامام السيوطي وكثرة اطلاعه اه ايضا يعني لهذه المصادر واستيعابه لهذه الكتب في جميع الفنون يدل على سعة علمه. وانه يعني رجل مطلع وقارئ عنده القدرة والاستطاعة في النظر الى هذه المصادر الواسعة - [00:50:16](#)

وهذا فيه رد لمن يقول ان السيوطي مجرد ناقل او انه ان هناك من يكتب عنه رجل مطلع ويقرأ ويجمع ويشغل وهذا كتاب واحد من كتبه التي اوصلها بعضهم الى ست مئة كتاب - [00:50:39](#)

كيف يكتب وكيف يجمع وكيف يعمل وهو كتاب واحد من كتبه وفق وفق الرجل بتوفيق الله سبحانه وتعالى الى الهمة العالية في طلب العلم طيب لعلنا نكتفي بما ذكرناه في هذه المقدمة - [00:50:54](#)

التي احتوت يعني على بيان سبب تأليفه وايضا وطريقته في التأليف وكتابته ومصادره وايضا اعطانا فكرة عن من قبله وايضا طريقة الزركشي في كتابه. وطريقته ايضا في التعبير وطريقة شيخه وغيرها. فاصبح عندنا - [00:51:11](#)

فكرة واضحة جدا عما اشتملت عليه مقدمة الاتقان. ان شاء الله في اللقاء القادم نشرع في النوع الاول وهو المكي والمدني. نسأل الله وتعالى ان يبارك لنا ولكم. وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:51:34](#)

العمل الصالح والعمل الصالح العمل الصالح العمل الصالح والعمل الصالح - [00:51:53](#)